علي بن مَنْكَدِيم بن محمد بن السيِّد أبو الحسن العلوي الحسيني الفارسي الشاعر . توفي فُجاءةً سنة سبع عشرة وخمس مائة في شوَّال . من شعره... .

علي بن مهديّ .

الهلالي الطبيب الدمشقي .

علي بن مهدي بن مُفرِّج أبو الحسن الهلالي الدمشقي الطبيب . كان يطبّ بالبيمارستان . سمع الحديث ونسخ الكثير وروى عنه الحافظ ابن عساكر . وتوفِّي سنة اثنتين وستين وخمس مائة .

الكِسروي .

علي بن مهدي أبو الحسين الأصبهاني المعروف بالكِسروي . كان أديباً شاعراً راوية للأخبار عارفاً بكتاب العين خاصَّة . وكان يؤدِّب هارون بن علي المنجِّم وبعد ذلك اتَّصل ببدر المُعْتَضدي . روى عن أبيه وعن الجاحظ وديك الجنّ وروى عنه علي بن يحيى بن المنجِّم وأبو علي الكوكبي . وتوفي في خلافة المعتضد . وله : كتاب الخصال وهو حكم وأمثال وأشعار وكتاب الأعياد والنواريز ومراسلات الإخوان ومحاورات الخِلاّن وكتاب مناقضات مَن زعم أنَّه لا ينبغي أن يقتدي القضاة .

كتب إليه ابن المعتزّ با : .

أبا حسنٍ أنت ابنُ مهديِّ فارسٍ ... فرفقاً بنا لستَ ابنَ مهديِّ هاشمِ .

وأنتَ أخٌ في يومِ لهوٍ ولذَّةٍ ... ولستَ أخاً عند الأُمورِ العظائمِ .

فأجاب ابن مهدي : .

أيا سيِّدي إنَّ ابنَ مهديِّ فارسٍ ... فداءٌ ومن يهوى لمهديِّ هاشمِ .

بلوتَ أخاً في كلِّ أمرٍ تحبُّه ... ولم تَبْلُهُ عند الأُمور العظائمِ .

وإنَّكَ لو نبَّهته لمُلِمَّةٍ ... لأنساكَ صَوْلاتِ الأسودِ الضراغمِ .

وبينه وبين ابن المعتزّ مراجعاتٌ كثيرة . ومن شعر الكسروي : .

قم سلِّ نفسي بالمدا ... مِ ففيه همٌّ قد أمضَّهْ .

أوَمَا ترى بدرَ السما ... ءِ كأَنَّه تعويذُ فِضَّهْ .

فإذا المِحاقُ أذابه ... فكأَنَّهُ آثارُ عضَّهْ .

ومنه : .

ولمَّا أبى أن يستقيمَ وصلتُه ... على حالتيه مُكرهاً غيرَ طائعِ .

حِذاراً عليه أن يميلَ بودّهِ ... فأُبلى بقلبٍ ليس عنه بنازعِ .
فأُصبحُ كالظمآنِ يُهْرِيقُ ماءهُ ... لضوءِ سَرابٍ في المهامِهِ لامعِ .
فلا الماءَ أبقى للحياة ولا أتى ... على منهل يُجدي عليه بنافعِ .
ومنه في العود من أبيات : .
وكأَنّهَ في جِحرها ... طفل تمهّدَ حِجر ظِيرِ .
مَيْتٌ ولكنّ الأك ... فّ تذيقه طعمَ النّشورِ .
تومي إليه بنانُها ... فيريكَ ترجمة الضميرِ .
فترى النفوسَ معلّقا ... تٍ منه في بمٍّ وزيرِ .
فإذا لَوَتْ آذانه ... جازَ الأنينَ إلى الزفيرِ .
قالتْ له : قُل مُطرباً ... وعظتكَ واعظةُ القَتيرِ .
ومنه في ضَرْطَة وهب بن سليمان : .
إنّ وَهْبَ بنَ سليما ... نَ بنِ وَهْبِ بنِ سعيدِ .
حمل الضّرْط إلى الرّ ... يّ على ظهرِ البريدِ .
في مُهمّاتِ أُمورٍ ... منه بالركضِ الشديدِ .
إستُهُ تنطق يومَ ال ... حفل بالأمر الرشيدِ .
لم يُجِدْ في القول فاحتا ... جَ إلى دُبْرٍ مُجيدِ .
المهدي الحميري .
علي بن مهدي الحميري الملقّب بالمهدي . ذكره صاحب الخريدة . وادّعى الإمامة وسفَك الدماء وسبى المسلمين . وكان يحدث نفسه بالمسير إلى مكة فمات قبل بلوغ ما في نفسه سنة ستين وخمس مائة . وتولّى بعده أخوه . ومن بيتهم أخذ اليَمَنَ السلطانُ صلاح الدين يوسف بن أيوب على يد أخيه شمس الدولة . وكان ظهور المهدي هذا بالحُصَيْب من معاقل اليمن ؛ وفي ذلك يقول : .
أَيُشربُ الخمر في رُبى عدنٍ ... والمَشرفيّاتُ بالحُصَيْبِ ظِما .
ويُلجمُ الدينُ في محافلها ... والخيلُ حوليَ تعلك اللّجُما .
وقال من أبيات : .
لأعتنقنّ البِيضَ لا البِيضَ كالدّمى ... وأرغبُ عن نَهْدٍ إلى سابقٍ نَهْدِ .
وما ليَ من مالي الذي كسبتْ يدي ... تراثٌ أُبَقّيه سوى الشكرِ والحمدِ